

تقسيم الكتاب المقدس إلى فصول وأعداد وإضافة علامات الترقيم

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن نقطة في الكتاب المقدس حوالها مشاكل من ضمن المشاكل الكثيرة الموجودة في الكتاب المقدس - [00:00:00](#) هنتكلم عن تقسيم الكتاب المقدس الى اصحاحات واعداد وفقرات في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك - [00:00:18](#)

كل الاشارات بكل حلقاتنا الجديدة. هذه المشكلة في الكتاب المقدس من ضمن مشاكل ان الكتاب المقدس كتاب بشري من بدايته والى نهايته. بمعنى ان البشر هم اللي كانوا مسؤولين عن كل تفاصيل الكتاب المقدس من اكبر شيء لاصغر شيء - [00:00:40](#) واصغر شيء ممكن في الكتاب المقدس هو تقسيم الكتاب المقدس الى اصحاحات واعداد وفقرات وهكذا. والمشاكل المتعلقة بعلامات الترقيم والنقد والفواصل والكلام ده كله وكل هذه الامور متعلقة بقراءة النص وبتساعد في فهمه. لما بنشوف بشكل تاريخي مخطوطات الكتاب المقدس بنجد - [00:00:56](#)

لان طريقة تدوين الكتاب المقدس تطور مع الوقت من ضمن هذا التطور الموضوع المتعلق بالتقسيم وعلامات الترقيم. تقسيم النص الى اصحاحات واعداد وعلامات الترقيم الموجودة في النص من فصلة ونقطة وعلامة استفهام وعلامة تعجب والكلام ده كله. الامور التي تساعد على القراءة والفهم والترجمة. اقدم مخطوطات الكتاب المقدس - [00:01:16](#) ليس فيها كل هذه الامور. ما فيهاش تقسيم الى اصحاحات واعداد. وما فيهاش علامات الترقيم. لكن لما بنشوف المخطوطات المتأخرة سواء العبرية للعهد القديم او اليونانية للعهد الجديد بنجد اول حاجة في العبري ان تم وضع تشكيل ووضع علامات ترقيم وكذلك في العهد - [00:01:40](#)

الجديد اليوناني بنجد النبرات وعلامات الترقيم المختلفة تم اضافتها للنص. لما بنقول الكلام ده للنصارى بنلاقيهم بيقولوا نفس الشبهة القيمة المحفوظة الحمضانة ان انتم كمان كمسلمين عندكم طريقة تدوين المصاحف تطور مع الوقت - [00:02:00](#) وما كانش فيه تشكيل وما كانش فيه تنقيط والكلام ده كله. ومع الوقت تم وضع كل هذه الامور. بنقول ان الفرق الجوهرى ما بين القرآن الكريم والكتاب المقدس هو ان القرآن الكريم في الاصل له مصدر شفهي. وان المكتوب تابع للمقروء. فبالتالي - [00:02:18](#) مكتوب هو اجتهاد لتدوين كل ما هو من قول شفاهة. وهذا الاسلوب من التدوين تطور مع الوقت ابتداء من الاتفاق على طريقة رسم الكلمات اصلا. وبعدين طريقة التنقيط وطريقة التشكيل. والعلامات الاخرى المصحفية زي - [00:02:38](#) صلي وقلي وهكذا وصولا الى المصحف اللي فيه رموز بالالوان اللي بتحاول ترمز لاحكام التجويد. فبالتالي اهل الكتاب ان كتابهم في الاصل مكتوب كتاب يغسله الماء اما القرآن فكتاب لا يغسله الماء وله مصدر شفهي حاكم على المصدر المكتوب. نقرا مع بعض من كتاب كيف تقرأ الكتاب - [00:02:58](#)

مقدس قيع الدار للكتاب المقدس صفحة رقم اثنين وتلاتين وتلاتة وتلاتين. بالعودة الى تاريخية الكتاب المقدس. نعرف ان الاسفار والاناجيل والرسائل لم تكتب في بداية تدوينها مقسمة الى اصحاحات واعداد وفقرات منتهية بنقاط - [00:03:24](#) فبالتالي في تقسيم وعلامات ترقيم وتشكيل وهكذا. ده ما كانش موجود في الاصل. بل كتبت كقطعة واحدة. وبعدها بزمان بعيد جاء من قسم الاسفار الى اصحاحات واعداد لتسهيل القراءة والبحث والدراسة واصبح الكتاب في الوضع - [00:03:44](#)

الحالي. نقرأ أيضا من كتاب تقديم الكتاب المقدس تاريخه وصحته وترجماته لعبد المسيح ستيفانوس. طبعة دار الكتاب المقدس
صفحة رقم ثمانية واربعين يقول لم تكن اسفار الكتاب المقدس مقسمة الى فصول وايات عند كتابتها - [00:04:04](#)
الا ان تزايد الدراسة وتزايد اقتباس عبارات كثيرة من الكتاب المقدس ابرز الحاجة الى تحديد الاماكن التي يتم الاقتباس منها. اللي
هي فكرة الاشارة الى النصوص كيف سنشير للنصوص بشكل عالمي موحد علشان لما حد يقتبس النص يقدر يقول النص ده موجود -

[00:04:21](#)

فين في الكتاب المقدس فاول تقسيم للكتاب المقدس العام الكبير خالص. طبعا تقسيم الكتاب الى العهد الجديد والعهد القديم. داخل
العهد الجديد وداخل العهد القديم في اقسام اخرى بغض النظر عن التقسيم الموضوعي اللي هي اسفار تاريخية وحكمية وشعارية
ومش عارف مين او اناجيل واعمال ورسائل له. اللي هو التقسيم - [00:04:41](#)
الى اسفار العهد الجديد مكون من مجموعة اسفار والعهد القديم مكون من مجموعة اسفار. طب الصفر ده او الكتاب ده عبارة عن
قطعة كبيرة من النص الادبي. عايز اشير الى جزء صغير منه. هعمل ايه؟ ساقوم بتقسيم هذا النص الادبي الكبير الى اصحاحات -

[00:05:03](#)

او شباتر يعني فصول وهذه الفصول او الاصحاحات الاجزاء الصحيحة الكاملة ساقوم بتقسيمها الى اعداد. طبعا سارة العرب
يستخدموا كلمة عدد او بيستخدموا كلمة اية او بيستخدموا كلمة فقرة. لكن استخدام كلمة اية ده تأسر قطعيا بالمسلمين - [00:05:23](#)
طبعا بالاضافة الى كل هذه الامور المتعلقة بالتقسيم تمت اضافة الامور المتعلقة بالقراءة زي علامات الترقيم والنبرات والتشكيل ده
كله. نقرأ من كتاب على عتبة الكتاب المقدس للاب جورج سابا من منشورات المكتبة البوليسية الصفحة رقم مية اربعة وتمانين.

[00:05:43](#)

يرتقي وضع فصول الكتاب المقدس. الفصل اللي هو اصحاح في الطبعة البروتستانتية وخلصنا مؤقتا كده ننتقل على طول الى كتاب
تقديم الكتاب المقدس مرة اخرى. صفحة رقم تسعة واربعين بيقول سريعا - [00:06:03](#)
ويستخدم البعض كلمة اصحاح تعبيريا عن الفصول الكتابية وكلمة اصحاح مشتقة من كلمة صحيح ويقصد بها دين جزء متكامل سواء

اطلقنا عليه كلمة اصحاح او فصل. وبالتالي الشابتز او الفصل هو هو الاصحاح - [00:06:21](#)

والفقرة او العدد او الاية زي ما بيقولوا هو النص يعني. فنرجع لكتاب على عتبة الكتاب المقدس بيقول يرتقي وضع فصول الكتاب
المقدس فصل اللي هو اصحاح في الطبعة البروتستانتية الى اوائل القرن الثالث عشر الميلادي. تقسيم - [00:06:40](#)
كتاب الى فصول او اصحاحات ده كان في القرن التلاتشر. ويعود الفضل في ذلك الى العالم الانجليزي اصطفان لانتون. ده معروف
باسمه ستيفن استيفان ستيفن التعريب للاسامي الاجنبية اشكال علشان كده دايمًا بقول لو بتكتب بحث حافظ على الاسم بالانجليزي
علشان لما ادور على الاسم بالانجليزي هعرف الاقي معلومات عن - [00:07:00](#)

الشخص اللي انت بتتكلم عنه. فستيفن لانتون ده كان احد اساتذة جامعة باريس. ثم انتخب رئيس اساقفة كان تربري فكر دينالا. وقد

حلف نجاح عمله وعني النساخ الباريسيون بنشره فشاع سنة الف متين ستة وعشرين. اما الذي قسم الفصول ايات - [00:07:27](#)

او اعداد او فقرات فهو الطابع الباريسي الشهير روبرت استيفان او روبرت ستيفانوس. يوم طبع الكتاب المقدس لاول مرة سنة الف
خمسماية واحد وخمسين يبقى التقسيم لفصول في القرن التلاتشر سنة الف متين ستة وعشرين والتقسيم الفصول لاعداد او فقرات

او ايات في القرن - [00:07:47](#)

الستاشر سنة الف خمسماية واحد وخمسين اول واحدة كانت في طبعة ستيفن لانتون وتاني حاجة التقسيم لاعداد في طبعة

ستيفانوس المشكلة ان حتى هذا العمل البسيط من تقسيم النص الادبي الى اصحاحات واعداد في مشاكل - [00:08:10](#)

وفي اخطاء لكن هم ما صححوش هذه الاخطاء او احيانا صححوها في التقسيم مع الحفاظ على الارقام بسبب ان خلاص ده بقى
عالمي وشائع وكل الدارسين بيستخدموا هذا التقسيم حتى لو فيه اخطاء. نقرأ من كتاب تعرف الى الكتاب المقدس للاب اصطفان

شربن - [00:08:32](#)

في طبعة دار المشرق ببيروت صفحة رقم سبعة وتمانية يقول تحت عنوان الفصول والايات. للاهداء بسهولة الى فقرات الكتاب المقدس خطر في بال اصطفان سلانك تون او ستيفن لانتون ان يقسم - [00:08:54](#)

كل كتاب الى فصول مرقمة. بارقام. وكان ذلك في سنة الف ميتين ستة وعشرين. وقام صاحب المتبعة روبر استيافن اللي هو روبرت اصطفان. اللي هو روبرت ستيفانوس. الشخص اللي مش عارف الاسامي دي باللغة الاصلية الانجليزية هيحس - [00:09:09](#)

ان كل واحد بيتكلم عن حد ثاني مختلف فروبوت مرة هنا روبرت مرة هنا روبرت وستيفانوس مرة استيفان ومرة استيفانوس وهكذا. قام صاحب المطبعة روبر استيفان او روبرت ستيفانوس في اثناء رحلة في عربة بين ليون وباريس في سنة الف خمسمية واحد وخمسين - [00:09:29](#)

ترقيم كل جملة تقريبا من هذه الفصول. فنشأ التقسيم الى الايات. قصة روبرت ستيفانوس لما اثناء رحلة في ابي بين ليون وباريس بارت ايرمان يقول ان هذا التقسيم بسبب ان العربية بتتحرك والحصان بيتحرك ومطبات - [00:09:52](#)

كذا فالألم يقوم واقع على الصفحة يعلم علامة روبرت ستيفانوس كان بيعتبر خلاص ده تقسيم من عند ربنا يعني. فبغض النظر عن سبب الاخطاء هل روبرت ستيفانوس نفسه لما كان يقسم اخطأ او بسبب المطبات اخطأ لكن الواقع ان هذا - [00:10:12](#)

تقسيم سواء التقسيم لاصحاحات او تقسيم لاعداد فيه خطأ. فيقول ان هذا التقطيع الى فصول وايات لا يطابق دائما معنى النص. يعني انت لو حاولت افهم بحيث ان انت تمشي بهذا التقسيم ستجد احيانا ان هذا التقسيم قسم الجملة غلط وان المعنى لا يستقيم الا - [00:10:32](#)

اما تلحم الجزئين ببعض. فهنا يقول فليس علينا ان نراعيه لنفهم معنى النص ولكنه امر عملي لان جميع دور النشر قد ابنته او تبنته يعني. فبالثالي حتى هذا الشيء التافه الكتاب المقدس لما جم يعملوه البشر الكتاب المقدس كتاب - [00:10:55](#)

بشري من بدايته والى نهايته. اخطأوا فيه برضو. نرجع للكتاب على عتبة الكتاب المقدس للاب جورج سابا منشورات المكتبة البوليسية الصفحة رقم مية اربعة وتمانيين يقول ان لهذا التقسيم الفوائد الجملة المعروفة. اكيد التقسيم ده له فوايد. الا انه لا يخلو من نقصان. وهو - [00:11:15](#)

هو الكتاب البشري كده لا يخلو من نقصان. لكن العجيب في الكتاب المقدس ان هذا النقصان بين على كل المستويات. من اكبر مستوى الاقل مستوى. فهنا يقول فالفصول لا تتناسب احيانا والموضوعات. المفروض الفصل بيتدي في موضوع جديد - [00:11:35](#)

لأ تجد احيانا ان الفصل بيتدي في نهاية موضوع كان المفروض يبقى جزء من الاصحاح اللي قبله. والايات لا تتلائم احيانا بدء الاية المنطقي. العدد بيتدي لأ المفروض البداية دي جزء من العدد اللي قبله. والمفروض ان انت تبنتي النص بعد كده بشوية. هذا ومن المعروف ان الارقام تدل على الفصل والان - [00:11:55](#)

اية وعلى السفر احيانا مثلا متى سبعة ستة يعني الفصل السابع الاية او العدد السادس اثنين مل كده اختصار ملوك فالملوك الثاني اربعة خمسة وفيه طبعا فيديو استفادنا فيه ازاي تقدر تطلع نص من الكتاب المقدس - [00:12:18](#)

وتفهم هذه الاختصارات والاشارات الى النصوص. انا ساكتفي في هذا القدر في هذا الفيديو حابب اؤكد مرة ثانية ان كل هذه المشاكل بسبب ان الكتاب المقدس كتاب يغسله الماء. معتمد فقط على الصحف وما لوش اي مصدر شفهي. نحتكم اليه - [00:12:38](#)

اما نختلف في المكتوب وان الكتاب المقدس كتاب بشري من بدايته والى نهايته وظاهر فيه النقصان حتى في ابسط واتفه الحاجات لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على - [00:12:58](#)

دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:21](#)

- [00:13:41](#)